

## سلسلة خواطر قرآنية - الحلقة 2 - لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا

### بِأَلْبَابٍ نَّت

خَبَابِ الْحَمْدِ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً مباركاً فيه الى يوم الدين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الله عز وجل ايها الاحبة اوقاتكم بكل خير. احبتي في الله في هذا اليوم باذن الله عز وجل مع اية عظيمة من كتاب الله سبحانه وتعالى. وكل ما في كتاب الله سبحانه وتعالى عظيم - [00:00:20](#)

هذه الاية ايها الاحبة في سورة الحديد يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان. ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديث فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان - [00:00:40](#)

الله قوي عزيز. ايها الاخوة الله عز وجل حينما ارسل الرسل وانزل الكتب ارسلهم لتحقيق التوحيد اولا واخيراً اقامة امر عظيم على ظهر هذه البصيرة. هذا الامر العظيم تحقيق القسط - [00:01:10](#)

والعدل وعدم الظلم تحقيق العدالة في واقع البشرية ان تعيش هذه البشرية ايها الاحبة روح العدالة وجسد العدالة وفكر العدالة وثقافة العدالة وممارسة العدالة وكل العدالة الله عز وجل ارسل الرسل بالبينات. البينات الحجج الواضحات. الدلائل - [00:01:40](#)

نقلية والقواطع العقلية ارسل الله عز وجل الرسل لكي يقيموا الحجة على الخلق اجمعين لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. ثم قال الله وانزلنا معهم الكتاب والميزان. انزل الله عز وجل ملائكة الرسل اي كتاب والميزان لذلك يا احبتي في الله نجد ان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

كثير منهم كان له كتاب خاص به. كما في قصة ابراهيم و كذلك موسى عليه الصلاة والسلام وعيسى عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم وعدد من الرسل. لذلك الله عز وجل - [00:02:50](#)

وانزلنا معهم الكتاب فهذا يدل ايها الاحبة على ان الله عز وجل انزل مع اولئك الرسل عليهم الصلاة والسلام الكتاب والكتاب ايها الاحبة لكي يكون بينة وحجة وبرهان لا يكون فيه نوع من - [00:03:10](#)

الشخصي الكلام البشري وانما هو من عند الله عز وجل. وانزلنا معهم الكتاب والميزان الميزان ايها الاحبة عبارة عن ما توزن فيه الامور. لكي نعرف الحق من الباطل والصواب - [00:03:30](#)

من الخطأ واللفظ من السمين. ولكي يتضح لنا دين الله عز وجل. ولكي تتجلى لنا الصورة بينة حيث لا يكون عند الناس ايها الاحبة غمض في التصورات والاختلال في المفاهيم والاهتراء في الافكار - [00:03:50](#)

فجاء الميزان قال الله ليقوم الناس انظروا يا اخوان لي ليقومها العلة او الحكمة من ذلك ان يقوم الناس بالقسط. يعني اذا ارسل الله الرسل وانزل الله لماذا؟ ليقوم الناس بالقسط لكي يقوم الناس بالقسط. يا ايها الاحبة - [00:04:10](#)

احنا في هذا العصر كثير من الناس يتكلم عن العدالة لذلك حتى ارى واحزاب وتجمعات اصبحت تسمى بالعدالة. لان الناس يا اخوة اذا فقدت العدالة فقد حقيقة عن حرية فقدت الكرامة وفقدت الانسانية بالفعل التي - [00:04:40](#)

هي لا تقوم على الظلم وانما امرها الله عز وجل بان تقوم بالعدل. ولذلك ايها الاحبة تذكروا قول الله عز وجل في سورة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها - [00:05:10](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. طبيعة الانسان الظلم والجهل. لكن يا اخوة قال انه كان ظلوما جهونا في الاصل لكن اذا استمسك بهذه الامانة زال الظلم وزال الجهل ولذلك الانسان وصف بالظلم ووصف بالجهل لانه ما عنده هذه الامانة. ما امسك بهذه الامانة. فحينما امسك بهذه الامانة - [00:05:30](#)

وقال بها كان في الحقيقة شرفه الله عز وجل بهذا الامر العظيم. وامسك بهذه الامانة القيام بالعدل يا اخوة القيام بالعدل بعض الناس يظنه العدل في الجوانب الاخلاقية او جوانب المعاملات. وهذا يا اخوة جانب من جوانب العدل. جانب من جوانب العدل ان تكون عادلا في اخلاقك مع - [00:06:00](#)

الاخرين عادل في احكامك عن الاخرين. وعادل في سلوكك مع الاخرين. لكن العدل يا اخوة قامت به السماوات والارض كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى قال ابن القيم ان القسط هو العدل. الذي قامت به السماوات - [00:06:30](#)

والارض فاذا ظهرت امارات الحق وقامت ادلة العدل واسفر وجهه باي طريق كان فتم شرع الله. كلام عظيم يا اخوة يكتب بماء الذهب. اذا قامت ادلة العدل وظهرت امارات الحق واسفر وجهه باي - [00:06:50](#)

اي طريق كان؟ قال ابن القيم فتم شرع الله ودينه ورضاه انا لذلك من المسائل التي قضايا القضاء والتحاكم قالوا لو ان شخصا موجود في بلاد لا تحكم بما انزل الله ولا يوجد فيها محاكم شرعية مطلقة. وجاء رجل وظلمه - [00:07:10](#)

واكل حقه. فهل يجوز له ان يذهب الى تلك المحكمة؟ التي هي في الحقيقة انتبهوا يا اخوان لا تحكم بقال الله وقال الرسول. وانما تحكم بدساتير وضعية وقوانين ارضية لكن - [00:07:40](#)

انا في هذا الحكم ستحكم لك بالحق. بناء على حكم الله عز وجل او بناء على حكم القضاء مثلا في لو كانت هنالك محكمة شرعية. فمن الامر في ذلك؟ وما الحكم في ذلك؟ يعني هل يجوز للرجل ان يتحاكم من تلك المحكمة؟ فابن القيم - [00:08:00](#)

رحم الله ايها الاحبة في كتابه طريق الهجرتين. اسف في كتاب الطرق الحكمية في السياسة الشرعية. قال ان ذلك واجب لانه لا يمكن ان نعطي لذلك الظالم حق الظلم لذلك المظلوم وان نقول للمظلوم - [00:08:20](#)

لا تتحاكم الى تلك المحكمة حتى لو لم تكن محكمة شرعية او حتى لو كانت محكمة لا تحكم بما انزل الله لانك تتحاكم اليها. الحكم الذي حكمت لك به المحكمة. يا اخواني لا الحكم الذي حكمت لك به المحكمة حتى ولو كانت محكمة لا تحكم بما انزل الله -

[00:08:40](#)

يعني لم تقم هذه الفتوى على شريعة الله لكن قامت ادلته على الراء العقلية الصحيحة فلك ان تتحاكم اليها. لذلك يا اخوة العدل العدل حينما ينظر اليه. ينظر اليه كذلك ان الشخص ينبغي ان ينظر اليه في اي مجال - [00:09:00](#)

وفي اي مكان كان ولا يظلم الاخرين ولا يرضى الظلم للاخرين. الله سبحانه وتعالى قال ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا يؤدي اليك. شوفوا يا اخوان القنطار القنطار اكثر من الدينار. الف دينار يساوي - [00:09:20](#)

قال الله ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطار يؤدي اليك. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا طب لماذا لا لماذا لم تقلب الاية فيقول الله ومن اهل من تأمنه بدينار - [00:09:40](#)

يؤدي النيلين ومنهم من يأمن بقنطار لا يؤدي اليه. يعني الله عز وجل انصف اهل الكتاب حتى بالقنطار. فقدم القنطار على دينها. قال ومن اهل الكتاب من انسان بقنطاره. القنطار والدينه. ولربما هنالك منهم من - [00:10:00](#)

قال الله ان ما دمت عليه قائم. هنا يا اخوة الانصاف والعدل من الله عز وجل حتى في الكلام على الكفار من اليهود والنصارى. يا اخوة عبدالله بن رواحة لما بعثه النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ليحكم في اليهود - [00:10:20](#)

فقال والله انني قد اتيت من احب الخلق الي هو محمد صلى الله عليه وسلم من هم ابغض الخلق اليه. بل انتم ابغض الي من القردة والخنافر. سبحان الله تتكلم معه بهذه الطريقة قال بل انتم ابغضوا الي من القردة والخنازير ثم قال ولا ولا يحملني بغضي اياكم -

[00:10:40](#)

على الا اقيم فيكم الحق وحكم الله سبحانه وتعالى. فقالت اليهود بهذا قالت السماوات والارض. سبحان الله! قال حتى لو تكره ذلك

الرجل. وحتى لو اه تبغضه وحتى لو حصل بينك وبينهم ما عدا لا تطع. قال الله عز وجل ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو - [00:11:10](#)

واقرب للتقوى. اقرب للتقوى. والرسل عليهم الصلاة والسلام كان من اعظم مناهجهم الدعوة الى العقل. قبل ايام كنت اسمع للرجل فيقول كثير من الناس يتحدث عن العدل والعدالة هذه مصطلحات يعني الاصل ان ندعوا الى التوحيد وهذا صحيح الاصل ان ندعوا الى التوحيد ولا شك ان التوحيد اولا واولى - [00:11:40](#)

تكلمت قبل محاضرتين عن هذا الموضوع ولكن من مناهج الانبياء الدعوة الى المسجد. والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الدعوة الى التوحيد ولا تنقصوا المكيال والميزان. الدعوة الى - [00:12:10](#)  
عدم الظلم وعدم التطبيق في الكيل والميزان. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. هكذا كان داود. الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه - [00:12:30](#)  
الحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك وكذلك ايها الاحبة في الله يقول الله عز وجل قل امر ربي بالقسط العدل - [00:12:50](#)

ثم قال الله واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. يا الله ما اعظم من اية. بعض الناس قد يشتغل في جانب العدل والعدالة ورفع الظلم وعدم الظلم ولكن في المقابل يترك جانب التوحيد والعقيدة. قل امر ربي بالقسط - [00:13:10](#)  
ثم قال الله واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. يعني لو انكم اقمتم العدل وتحدثتم عن العدل وبينتم اهمية العدل وضرورة القسط اقم وجهك عند كل مسجد. عليك بطاعة الله اتوجه الى المحراب لا تنسى ان الله عز وجل افترض عليك فرائضه. وهذا يا اخوة مما وقعت فيه بعض الراء - [00:13:30](#)

التي بالفعل اصبحت تركز على جانب العدل والعدالة وتنسى جانب تحقيق التوحيد وتذكير الناس بالعقيدة والايمان انه هذه يا اخوان امر عظيم جدا. في تحقيق العدل يا اخوة لا ينافي ان تذكر الناس بدين الله سبحانه وتعالى - [00:14:00](#)  
وبعض الناس حينما يسأل عن حقيقة الاسلام يقول الاسلام هو العدل. الاسلام هو الحرية الاسلام هو المساواة هذه يا اخوة اراء تنسجم مع افكار موافقة لما الثورة الفرنسية. نحن لا يمكن لنا ان نسمي الاسلام بهذه الطريقة. لكي نرضي الاخر عنا. نحن يجب علينا ان نقول الاسلام بوضوح - [00:14:20](#)

الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والخلوص والبراءة من الشرك واهل الشرك. ومن الامور التي اتى الاسلام وامر من الاسلام ويخطب بها خطباء الاسلام في كل جمعة وفي كل زمان ان الله يأمر بالبعد - [00:14:50](#)  
والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. لكن لا يمكن لنا يا اخوة ان نعرف الإسلام بما يراه او ما يريده اهل الغرب او اهل الشرق. نعرف الاسلام بالوضوح بوضوح العقائدي يا اخوة. الانبياء يا اخوة منهجهم في الدعوة الى الله الوضوء عليه - [00:15:10](#)

في الدعوة. لوط يقول لقومي اتأتون النكران من العالمين؟ يعني ما ورد. وتذرون خلقتم ربكم من ازواجكم؟ وش مع الف ولا تنقصوا المكيال والميزان؟ وموسى عليه الصلاة والسلام يتكلم مع فرعون - [00:15:30](#)  
وكان كلهم واضحين في قضية تبيين الدعوة. لذلك ايضا احنا لو بينا قضية العدل واقامة وتحقيق القسط ينبغي علينا ان نبين يا اخوة بما يريد الله عز وجل بما يريد. اهل الشرق او العرب. لان مثلا عند اهل الشرق - [00:15:50](#)

ان المرأة او ان الرجل يجب ضعفي المرأة يرون انه ظلم وهو العجب عندنا وكثير من الراء التي ينطلقون منها يا اخوة هي في الحقيقة ليست اراء منسجمة مع شريعتنا الاسلامية - [00:16:10](#)

وهم يظنونها عدلة وهي ليست بعدل هي الظلم وهي عندنا نحن اهل الاسلام لذلك يا احبتي في الله قضية العدو ينبغي علينا ان نفهمها على حقيقتها. لا ينبغي علينا يا اخوة ان يصادرننا الاخرين مفاهيمنا. ويفرق - [00:16:30](#)  
مفاهيمنا وقيمنا من مضامينها. ثم يضعون فيها مساحيق خاصة بهم. ثم يعطوننا اياها ويصدرونها اليها ثم نوردها لعالم مرة اخرى

بمفاهيمهم هم ولا من مفاهيمنا نحن هذا كلام باطل. واضح يا اخوة الكلام - [00:16:50](#)

كلام مهم جدا لا ينبغي عليهم لا ينبغي علينا ان نجعلهم يصادرون المفاهيم التي عندنا. ويعبئونها وارااء واذكار ثم يصدرونها الينا ثم نؤمن بها ثم نوردها العالم مرة اخرى. او يصدرها للعالم مرة اخرى. هذا يا اخوه من اعظم القرى. لان - [00:17:10](#)

مشينا يا اخوة على طريقتهم ولذلك الله سبحانه وتعالى يا اخوة قال ودوا لو تدهنه يدهنه. انا ارى ان مفهوم العدل يا اخوة اهميته قد ضرب في عصره. العدل قد ضرب. العدل قد ظلم. ولذلك انا اعطيكم مثال - [00:17:40](#)

سواء منكم من اتفق معي او اختلف معي. حينما ينظر الان في النظم السياسية كما يسمى بالديمقراطية. بعض الناس يبارك فيها مبالغة كبيرة نحن لا نتحدث عن المفاهيم او الجوانب الاجرائية. او الممارساتية. نحن نتحدث عن - [00:18:00](#)

اصل الفكرة ايها الاخوة اصل الفكرة ليست اتية من منطلقاتنا العقائدية والاسلامية مطلقا صحيح الديموقراطية افضل من الديكتاتورية الديموقراطية افضل من الشيوقراطية بحكم اسم الله. لكن الاسلام كما يقوله بعض الناس. او ان يأتي بعض الناس يقول

نقاتل في سبيل الديموقراطية هذا يا اخوان خطأ. خطأ فاحش - [00:18:30](#)

بالفعل خطأ فاحشة. في يوم من الايام وانا اذكره وستذكرون ما اقول لكم وافرض امري الى الله وانا على يقين من ذلك كما سقطت الشيوعية وسقطت اراء الاشتراكية ولا يوجد الان من يقول عن نفسه اشتراكية - [00:19:00](#)

ان النسريسيروهم يعني سيذهبون لا ريب. سيأتي في يوم من الايام يا اخوة ويصدق مفهوم الديموقراطية اذا برزت مفاهيم اخرى سواء غربية او اذا فعلا مكن الله عز وجل للمسلمين - [00:19:20](#)

في يوم من الايام كان بعض العلماء يقول اشتراكية الاسلام لغالية الاسلام هل يمكن احد الآن ان يقوم باشتراكية الاسلام؟ ما في احد يقول ذلك. كما يقال الان ديمقراطية الاسلام. او الاسلام الديموقراطي - [00:19:40](#)

وهذا لا يعني ان تنسجم مع الظلم كما قلت لكم والديكتاتورية. لان بعض الناس يظن يا اخوة انك اذا تكلمت عن هذا الجانب كانك ايت الجانب الاخر. كما يظن بعض الناس انك اذا تكلمت عن طموحات ارادة المنطقة وممارسات ايران في المنطقة كأنك تتبرأ - [00:20:00](#)

الانظمة العربية او تبرع امريكا والدول الاوروبية والصهيونية وما شابه ذلك. ليست مثل هذه الامور تفهم القضايا يا اخوة لذلك انا في الحقيقة حينما كنت اقرأ في بعض الديموقراطية هي العدالة الاسلامية. وللاسف رموز - [00:20:20](#)

يقولون هذا الكلام وهذا يا اخوان ظلم. ظلم ديننا وظلم عقيدتنا. وظلم مفاهيمنا. لا ينبغي يا اخوة ان يجعلونا بالفعل تبع النهر حتى لو دخلوا جحر الرب اللي دخلتموه. وهذا لا يعني ان لا تدخل في ما ترى انه تحقيق للعدل - [00:20:40](#)

او تخفيف للظلم من جانب السياسة الشرعية والمصالح والمفاسد. او الدخول فيما يسمى بالمجالس البرلمانية وغيرها. هذه مسائل بسيطة فيها خلاف لمدة قوية بين واقع المسلمين طبعاً. لكن لا يمكن لنا ان نضخم من هذا الجانب. وان نقول العدل هو كذا وكذا -

[00:21:00](#)

هذه القضية ينبغي علينا اقوالها بصراحة بانه يا اخوة نحن عندنا دين عظيم. اصبحنا نسمع رومانسية في الاسلام اسرة الاسلام والاسلام الليبرالي والاسلام الديموقراطي والاسلام السياسي قبل ايام اسمع حركات النسوية الاسلامية المعروف الذي يريد ان يصادر

يعني ما اعطاه الله سبحانه وتعالى للرجل - [00:21:20](#)

اعطاه الله عز وجل للمرأة قال الحركات النسوية الاسلامية والسينما الاسلامية والرقص الاسلامي وغناء وكلشي وتظن انك تصدر للواقع وهذا غلط يا اخوة غلط الاسلام فيه اصول؟ ليست هي الاصول. اذا لا تقل كذا وكذا. كذا زائد كذا. قل الاسلام. وقل -

[00:21:50](#)

الاسلام نعم دعا الاسلام الى العدل والادلة على ذلك انا يا الله عندي والله ادلة عظيمة فلذلك فادعو واستقم كما امرت مش كما يرون او كما محمد محمد صلى الله عليه وسلم كما امرت وان يحكم بينهم بما انزل الله فاستكمل فاستمسك بالذي - [00:22:20](#)

اوحي اليه فاصنع بما ترى فاصنع بما تؤمر. لا بما اراك الله قال ولا تتبع اهواءهم اذا استقم كما امرت ولا تتبعهم عندهم اراء وعندهم ها وقل امنتم بما انزل الله من كتاب وامنتم - [00:22:40](#)

وإذا حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المحسنين. قل امر ربي بالقس واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. ان الله امركم ان تؤدوا الامانات الى اية واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. بعث الله النبيين والمرسلين والمؤمنين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:23:00](#)

والآيات في ذلك كثرة وكثيرة. قال الله عز وجل لمحمد وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المسخطين ده الكبر لماذا سمي بالكذب؟ رجل صالح تكفل بنبي قومه ان ينصره وان يقيم معه العدل. ويقضي بينهم بالعدل - [00:23:20](#)

فلاجل ذلك سمي بالكفن. وليس يا اخوان ايش؟ ايش؟ ذكره الله عز وجل في القرآن. اذا العدل موجود في القرآن. لكن يا اخوة من مفاهيمنا نحن من عقيدة الاسلام بشريعة الاسلام بثوابت الاسلام بفكر الاسلام بممارسة الاسلام - [00:23:50](#)

وانا ارجو ان اكون قد فهمت جيدا في هذا الجانب ايها الاحبة. لانني بالفعل اقصد الى قضية محددة وهي ان نجعل مفاهيمنا الاسلامية للمفاهيم واضحة. قال الله عز وجل قد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب - [00:24:10](#)

ليقوم الناس بالقسط وانزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ونافع للناس. سبحان الله. الاية يا اخوة الاية ذكر فيها الحديث والسورة اسمها سورة الحديد وقد اختلف العلماء وانزلنا الحديث فيه بأس شديد ما معنى وانزلنا الحديث - [00:24:30](#)

بعضهم قال اي ان الله عز وجل قال خلق الله الحديد جعل الله الحديد صير الله الحديد كون الله الحديد وبعضهم قال الانسان بعد قرون من الزمان اثبت العلم حقيقة ان الحديث ينزل - [00:24:50](#)

حينما كانت الارض مع المجموعة الشخصية ثم انسلخت هذه الارض من هذه المجموعة الشمسية يوجد في الارض قرابة خمسة وثلاثين في المئة حديث وفي القشرة الارضية ايها الاخوة الارضية فيها من الحديد ما الله به عليم. عام الف وتسع مئة وسبعطعشر من ميناء مؤتمر الدول الثنائي - [00:25:10](#)

قالوا ادركوا الحديد في الارض. الحديد سينفى ثلاثين سنة وسينفذ الحديد. الله عز وجل يقول واني شيء الا عندنا وما ننزله الا بقدر معلوم. وما ننزله الا بقدر معلوم. هنالك الكثير ايها الاخوة من النجوم التي - [00:25:40](#)

تصطمم بالارض فيجري من جراء ذلك ونتيجة ذلك حديث كثير جدا ينزل ويستفيد منه البشرية. ولذلك سبحان الله العلي العظيم ان هو الا وحي يوحى علمه شديد. سبحان الله. لذلك - [00:26:00](#)

ايها الاحبة انزل الله الحديث قال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. القوة. ولذلك الله عز وجل قال عن داوود والمنا له ان اعمل سابقات المقدس في الشرق الحديث فيه بأس شديد لكن يا اخوان ان ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم - [00:26:20](#)

والميزان الكتاب ذي الحجة والميزان العدل ثم قال الله وانزلنا الحديث في بأس شديد القوة. القوة ايش الصناعية القوة التي تستطيع ان تقاوم بها من يصد عن هذا الدين. من لا يريد حكم الكتاب. من لا يريد - [00:26:40](#)

النزاع فيه بأس شديد في الحروب في المعارك ومنافع للناس يرتفعون فيها في امورهم الدنيوية الحياتية ولذلك يا اخوة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انزل الله سبحانه وتعالى ارسل الله - [00:27:00](#)

سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالكتاب الهادي والسيف الناصر. وكفى بربك هاديا ونصيرا اللي هو البيئات والسيف الناصر الحديد وما يمكن ان يستخدمه الناس في ادوات الدفاع عن - [00:27:20](#)

هذا الدين وهذا الحق ثم قال الله وكفى بربك هذه غرسا. هنالك نقطة ايها الاحبة من النقاط المهمة كذلك الظلم اعظم سبب من اسباب ذات الامم. كما ان الامم تحيا بالعدل يا اخوة جاء ردعي بن عامر الى - [00:27:40](#)

قائد الفرس كان يخرب الباصات البساط. ويقول ان الله عز وجل ابتعثنا لنخرج من شاء الى ما شاء. لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عهد الاسلام - [00:28:00](#)

تنظيف الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. الاسلام اتى بالعدل ويحيي الناس بالعدل. ولكن يا ايها الاحبة في الله يهلك الناس بالظلم يهلك الناس بالظلم. ابن تيمية له كلمة رائعة جدا تكتب بماء الدهر. قال ان الله لينصر الدولة الكافرة اذا - [00:28:20](#)

كانت عادلة سبحانه الله. الله عز وجل ينصر الدولة الكافرة اذا كانت عادلة. ويخذل الدولة الظالمة يخدم الدولة الظالمة اذا كانت ولو كانت مؤمنة. يصدر قول الظالمة حتى لو كانت مؤمنة يبذلها الله عز وجل - [00:28:40](#)

لان الله يا اخوة لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يوم القيامة. ان الله حرم الظلم على نفسه وجعله بينهم محرما. جابر بن عبد لا يرحل شهر كامل من المدينة الى الشام. ويسمع حديث عبد الله بن حنيس الانصاري - [00:29:00](#)

ايها الاحبة في الله الذي جاء فيه يحشر الناس يوم القيامة غرلا بهما ظلما وان الله عز وجل امر العباد الا يظلموا ولا يتظالموا. او كما قال صلى الله عليه وسلم. لذلك ايها الاحبة في الله - [00:29:20](#)

قضية العدل ينافيها الظلم. واعظم ظلم ان يظلم الانسان نفسه بالكفر بالله عز وجل. ان يشرك بالله عز وجل. وان يتعدى على حق الله عز وجل للاسف الشديد يا اخوة تلك حدود الله فلا تعتدوها. تلك حدود الله فلا - [00:29:40](#)

تقربوها الناس الان تتكلم عن حدود البشر الاراضي ويضعون مؤتمرات كبيرة جدا للتكلم عن هذه الحدود. حدود دولة كذا وحدود دولة كذا. وفلان جاوز الحدود وفلان ويهتمون الجانب اين حدود الله سبحانه وتعالى؟ التي امرنا الله عز وجل الا تقربها والا نتعدها؟ لذلك - [00:30:00](#)

والاحبة نتذكر في اخر الاية ان الله عز وجل قال ان الله قوي عزيز. الله سبحانه وتعالى قوي عزيز. من بحكم الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى قوم. ومن اذل عباد الله عز وجل فان الله عز وجل - [00:30:30](#)

سيذله سبحانه وتعالى. وهذه ايها الاحبة قضية الله سبحانه وتعالى في الكون تحقيق التوحيد والقيام بالعدل. اسأل الله سبحانه وتعالى جل في علاه ان يوفقنا واياكم لتحقيق التوحيد والقيام بالعدل وصلى الله وسلم - [00:30:50](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب فيديو وتفعيل زر الجرس - [00:31:10](#)